

Distr.: General
14 December 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون
البند ١٠١ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

الاتحاد الروسي ونيكاراغوا: مشروع قرار

الحفاظ على معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى والامتنال لها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٦٠/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٣٠/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بشأن الامتنال للاتفاقات المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار،

وإذ تقر بالدور التاريخي للمعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة المدى والأقصر مدى^(١) بوصفها إحدى ركائز الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي في العالم والسلام العالمي والأمن الإقليمي، وإذ تعيد تأكيد استمرار صلاحيتها وفائدتها، ولا سيما في ظل الحالة الدولية الراهنة،

وإذ تشدد على الأهمية القصوى لامتثال الدولتين الطرفين امتثالاً تاماً ودقيقاً لجميع أحكام المعاهدة، والعمل بشكل فعال على تبديد الشواغل المتعلقة بالامتثال بوسائل تتسق والاتفاق،

وإذ تسلّم بأن صون حرمة المعاهدة يمكن أن ييسّر أموراً من بينها الجهود الرامية إلى الحفاظ على الاتفاقات الأخرى القائمة المتعلقة بالحد من الأسلحة، بما يشمل توسيع نطاق المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، إلى جانب تهيئة ظروف أكثر ملاءمة لإجراء مزيد من المفاوضات بشأن تخفيض

^(١) The United Nations Disarmament Yearbook, vol. 12:1987 (United Nations publication, Sales No.

E.88.IX.2), appendix VII.



الأسلحة النووية والحد منها وإبرام اتفاقات دولية أخرى تتعلق بالحد من الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار، مما يسهم في تحسين العلاقات بين الدول وتعزيز السلام والأمن على الصعيد العالمي،

وإذ تضع في اعتبارها التزامات الدولتين الطرفين في المعاهدة بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٢)، وإذ ترحب بتصميمهما على العمل معا ومع الدول والمنظمات الدولية الأخرى للوفاء بهذه الالتزامات،

وإذ يساورها القلق من أن اتخاذ أي تدابير تقوض مقاصد وأحكام معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى لا يؤثر على المصالح الأمنية للدولتين الطرفين فحسب، وإنما أيضا على المصالح الأمنية للمجتمع الدولي بأسره، وإذ تشير إلى الدور الذي تؤديه الأمم المتحدة لتعزيز الحفاظ على المعاهدة والذي ينبغي أن تواصل أدائه،

وإذ تضع في اعتبارها أن جميع الدول مسؤولة عن الإسهام في عملية التخفيف من حدة التوترات الدولية وفي تعزيز السلام والأمن الدوليين، وهي مسؤولة في هذا السياق، عن الامتناع عن اتخاذ خطوات تؤثر سلبا على البيئة الأمنية وعلى الجهود الرامية إلى التقدم على درب نزع السلاح النووي، وكذلك السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية صارمة فعالة، وأنها ملزمة بذلك،

وإذ تشير إلى الانشغال الواسع النطاق من انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها،

١ - **تدعو** الدولتين الطرفين إلى بذل جهود من أجل تعزيز المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة المدى والأقصر مدى^(١) والحفاظة على استمراريتها لكي تظل إحدى ركائز الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي في العالم والسلام العالمي والأمن الإقليمي، وتشجيع زيادة تخفيض الأسلحة النووية؛

٢ - **تدعو أيضا** كل واحدة من الدولتين الطرفين إلى تنشيط جهودهما الرامية إلى الحفاظ على المعاهدة وتعزيزها من خلال امتثالهما امتثالا تاما ودقيقا لأحكامها؛

٣ - **تدعو** الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية إلى مواصلة المشاورات المتعلقة بالامتثال للالتزاماتهما بموجب المعاهدة وإلى استئناف الحوار البناء بشأن المسائل الاستراتيجية التي تقوم على أسس الانفتاح والثقة المتبادلة وإتاحة فرص حقيقية للتعاون، الأمر الذي يكتسي أهمية قصوى، ولا سيما نظرا لتقلبات البيئة الأمنية، وتأمل أن يتيح هذا الحوار إحراز مزيد من التقدم صوب تخفيض الأسلحة النووية وتعزيز الأمن والاستقرار الدوليين؛

٤ - **تشجع** الجهود التي تبذلها الدولتان الطرفان من أجل اتخاذ المزيد من تدابير التعاون التي من شأنها أن تعزز الثقة في الامتثال للمعاهدة وأن تقلل من إمكانية إساءة تفسيرها وفهمها، وذلك حسب الاقتضاء؛

٥ - **ترى** أن اتخاذ أي إجراء يقوض مقاصد وأحكام المعاهدة يقوّض أيضا الاستقرار الاستراتيجي في العالم والسلام العالمي والأمن الإقليمي وكذلك تشجيع زيادة تخفيض الأسلحة النووية؛

- ٦ - **تبحث** جميع الدول الأعضاء على دعم الجهود الرامية إلى وقف انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها؛
- ٧ - **تدعم** ما يبذله المجتمع الدولي في ضوء التطورات المستجدة من جهود في سبيل صون حرمة المعاهدة، بما يعود بأعظم النفع على المجتمع الدولي؛
- ٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والسبعين البند المعنون "الحفاظ على معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى والامتنال لها".
-